[361] من كف غانية في الحسن كاملة * * بالدل قائلة للواله السلب هيف معاطفها بيض سوالفها * * لعس مراشفها والثغر ذو شنب نشوانة يتثنى غصن قامتها * * تحتال في مشيها بالتيه والعجب خرس اساورها نعس نواظرها * * تنمى محاسنها للخرد العرب تركي مقلها يسبي الحشى ولها * * لحظ احد من الهندية القضب قوس الحواجب يرمي المستهام إذا * * ما الوجه اسفر نبالا من الهدب لها جعود كليل الهجر فاحمة * * لها جبين كصبح الوصل في الرتب ان اقبلت ملكت الباب عاشقها * * أو ادبرت ملكت احشاء للعطب تمشي فيرقص قلب المستهام بها * * صوت الخلاخل ان ماست على طرب لو انها كلمت ميتا بحفرته * * لقام منه بذاك المنطق العذب كأنما طرفها الفتان ان نظرت * * سيف بكف امير العجم والعرب أخ الرسول أبي السبطين حيدرة * * زوج البتول كريم الأصل والنسب سر الإله الذي لو لا بوارقه * * لأصبح الدين منكوصا على العقب سهل الخليقة محمود الطريقة مع * * روف الحقيقة بين الشوس في الغضب الباسم الثغر والابطال عابسة * * والثابت الجأش والفرسان في رهب مهزم الجمع جمع الكفر إذ هجموا * * غداة بدر على الاسلام للغلب سقا شبا سيفه البتار شيبتها * * وعتبة ووليدا أكؤس العطب ويوم احد كم فل من بطل * * للمشركين وكم اردى على الكثب غداة... على وجل * * امسى وضاق به وجه الثرى الرحب ففر... يتبعه * * ويستحث الناس للهرب والقوم ما نظرت إلا أبا حسن * * يدك هضب العدى ارسى من الهضب والدرع والمهر في ورد وفي صدر * * والسيف والرمح في منع وفي طلب يذب عن أحمد اعداء ملته * * حتى أنى لا فتى من واهب الرتب ويوم عمرو بن ود قام منتصرا * * لدين أحمد دون القوم والصحب
